

1 شرح المختصر في العقيدة للمشيقح/الدرس الأول/الشيخ

عثمان الخميس

عثمان الخميس

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد فنبدأ بدرس آ - 00:00:00

العقيدة واخترنا الكتاب المختصر في العقيدة للاستاذ الدكتور خالد آ ابن علي المشيقح رحمه الله تبارك حفظه الله تبارك وتعالى وهو من تلاميذ شيخنا شيخ محمد بن صالح العثيمين ومن ابرز تلاميذه حفظه الله جل وعلا - 00:00:14

آ بدأ هذا المختصر بتمهيد فيه بيان الدين الاسلامي وشيء من محاسنه وخصائص العقيدة الاسلامية قال المطلب الاول الدين الاسلامي. الدين عند الله تبارك هو الاسلام وهو دين جميع الرسل - 00:00:33

كل الرسل جاءوا بالاسلام هو دين محمد ودين عيسى ودين موسى ودين ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ونوح وهود وصالح. كل الانبياء جاءوا ولذا قال الله تبارك ان الدين عند الله الاسلام - 00:00:58

وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو الاستسلام لله تبارك وتعالى والله جل وعلا ذكر ذلك في كتابه العزيز ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم - 00:01:18

مسلمون وكذلك قال سبحانه وتعالى عن فرعون لما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. وذكر هذا عن ملكة سبأ مع سليمان عليه الصلاة والسلام - 00:01:37

فقال رباني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله ربي العالمين. فالقصد ان الاسلام هو دين جميع الانبياء. وان اختلفت شرائعهم تختلف شرائع الانبياء لكن عقيدتهم واحدة. توحيدهم واحد صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين - 00:01:52

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات ابوهم واحد وامهاتهم شتى ابوهم واحد امهاتهم شتى فدين الله واحد سبحانه وانما تختلف الشرائع كما قال الله تبارك وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة - 00:02:14

ومن هذا فالشرعية تختلف وهذا يختلف باختلاف الاوقات والازمان وحاجات الناس والحكمة التي يريد الله سبحانه وتعالى. فمثلا في زمن ادم عليه الصلاة والسلام الاخ يتزوج اخته ما في الا اخوات واخوة - 00:02:30

فكان يجوز في تلك الشريعة ان يتزوج الاخ اخته في زمن يعقوب على المشهور عليه الصلاة والسلام انه يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين والمشهور ان يعقوب تزوج ابنتي خاله معا - 00:02:48

تزوج آ لي ثم تزوج رحيل ام يوسف وهما اختان فتزوجهما معا بينما في شريعتنا محرم وان تجمعوا بين الاختين فلا يجوز ومنها قول الله تبارك وتعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل - 00:03:05

على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. وقال الله تبارك وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر. ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك زيناهم ببغيتهم - 00:03:24

الشرائع قد تختلف واحيانا في الشريعة الواحدة وهو ما يسمى بالنسخ كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها اه كان النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الامر مثلا يكفي الوضوء من اذا جامع الانسان زوجته ولم ينزل يكفي الوضوء ثم بعد ذلك - 00:03:38

هذا الامر وصار الاغتسال بمجرد المجامعة انزل او لم ينزل وكذلك في الوضوء مما مست النار كان في اول الامر انه اي شيء تمسه

النار وتأكله او تشربه توضع منه. ثم بعد ذلك نسخ فالقصد ان الشرائع تختلف - 00:04:04

لكن العقيدة واحدة فالدين عند الله الاسلام هو دين جميع الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث مر بنا قريبا والذي آآ نفس محمد بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي ارسلت -

00:04:24

به الا كان من اهل النار. فلا بد ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لان محمدا لم يأت بما يخالف عيسى ولا اما خلف موسى صلوات

ربي وسلامه عليهم اجمعين - 00:04:42

آآ ولذا قال الله جل وعلا وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه. فاذا الذي نريده مصدقا لما

بين يديه منه اذا لا يكذب بعضها بعضا. هذه الاديان لا يكذب بعضها بعضا. او هذا الدين هو ما يقال اديان. هو دين واحد - 00:04:58

هذا الدين لا يخالف بعضه بعضا ابدا الدين واحد وانما تختلف اشاع ويقال ومهيئنا اي في الاحكام على ما في هذه شراع فصار الذي

في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ناسخ لما في شريعة موسى وعيسى وابراهيم وغيرهم - 00:05:21

صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين كذلك ان الدين الاسلامي هو الدين الحق كما قال الله تبارك وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فادين الحق كما قال الله جل في علاه. وقال الله سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الارض - 00:05:41

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدون الا يشركون بي شيئا.

فالشاهد من هذا كله ان هذا دين حق وهو من الله سبحانه وتعالى - 00:06:04

اه المطلب الثاني خصائص العقيدة الاسلامية هذه العقيدة لها خصائص اولها سلامة مصدر التلقي يعني مصدر التلقي عندنا سليم وهو

القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي آآ - 00:06:24

آآ اه يعني اطبقت الامة على قبولها وصحتها سنة ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لقول الله تبارك وتعالى انا نزلنا الذكر وانا له

لحافظون. ولذلك يقول الامام ابو عبد الله سفيان - 00:06:48

الثوري لو كذب احد في المغرب لاصبح مفضوحا في المشرق كذب بالليل في المغرب يقول يصبح مفضوحا في المشرق هذا في

السابق الحين مع هذه الاجهزة وهذا تقنيات الامر اكثر صار في نفس الليلة - 00:07:05

يفضح اليك ان لم يكن في نفس اللحظات. فالقصد ان هذا الدين محفوظ بماذا؟ بالكتاب الذي لا يأتيه الباطل يديه بالسنة التي هي

الوحي من الله تبارك وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد آآ بذل اهل - 00:07:20

اهل العلم جهودا عظيمة في حفظ هذه السنة بذل اهل العلم جهودا عظيمة في حفظ هذه السنة حتى وصلت الينا نقية. تنوعت طرق

اهل العلم في حفظ هذه السنة. فمنهم من حفظها بتصنيف الصحيح فقط كالبخاري ومسلم. رحمه الله تعالى رحمه الله - 00:07:40

والله تبارك وتعالى فصنف في الصحيح ومنهم من جمع الصحيح وغيره لكن بالاسانيد كالترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة

وابي يعلى لقي وابن ابي شيبة واحمد وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم. من اهل العلم كثير جدا صنفوا الكتب وذكروا اسانيدها -

00:08:04

والفت كتب في الجرح والتعديل حتى قال بعض المستشرقين هنيئا لامة الاسلام بعلم الرجال الذي لا يوجد مثله في اه الدنيا كلها. لا

فيما سبق ولا فيما لحق ابدا لا يوجد مثل هذا العلم الا عند المسلمين فهنيئا لهم حفظهم لسنة نبيهم وكتاب ربهم - 00:08:24

بهذه الاسانيد التي تعبوا عليها والفوا كتبها في معرفة الرجال واحوالهم وثقتهم من عدمها هذا يعني آآ قام به اهل العلم الذين هياهم

الله تبارك وتعالى لحفظ دينه واکرمهم بذلك - 00:08:50

سبحانه وتعالى حتى انه ذكر في هذا الشيء الكثير من رحلاتهم في طلب الحديث الواحد ومن اشهرها رحلة شعبة ابن رحمه الله تعالى

على حديث واحد فقط سمع اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي يحدث عن عبادة بن الصامت يحدث عن جده ابي اسحاق

السبيعي عن عبادة ابن الصامت - 00:09:10

انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توظأ ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده فتحته له ابواب الجنة الثمانية فلما سمع شعبة بن الحجاج هذا الحديث استغربه - [00:09:36](#)

لان هذا الحديث يرويه عمر فكيف يروي عبادة ابن الصامت ففرح به قال يعني ايضا يروي عبادة غير عمر ايضا وهو حديث مشهور عن عمر فقال لي اسرائيل كيف تحدث بهذا الحديث؟ يعني عن عبادة ابن الصامت. هذا حديث عمر - [00:09:50](#)

وقد حدثني جدي ابو اسحاق السبيعي فذهب الى ابي اسحاق سبع وهم في الكوفة الان فذهب الى ابي اسحاق صبي قال انت تحدثت بهذا؟ قال نعم. قال سمعته من عبادة؟ قال لا. قال من حدثك به - [00:10:09](#)

قال حدثني به عبدالله بن عطاء قال وبين عبد الله بن عطاء؟ قال في مكة فساخر من من من الكوفة الى مكة ليسأل فقط هل هذا الحديث رواه عبادة عن النبي او لا؟ صلى الله عليه وسلم - [00:10:24](#)

وعلى حمار يعني تصور الجهد الذي بذله ليتأكد من حديث واحد فوصل الى مكة فلقي عبدالله بن عطاء فقال انت تحدثت بهذا؟ قال قال سمعته من عبادة؟ قال لا. قال ممن سمعته؟ قال من سعد ابن ابراهيم - [00:10:38](#)

قال واين سعد ابن عمران؟ قالوا في المدينة فساخر الى المدينة فلقي سعد بن ابراهيم فقال له انت حدثني؟ قال لا قال سمعته؟ قال لا. قال ممن سمعته؟ قال سمعته من زياد بن مخراق - [00:10:56](#)

في البصرة فساخر الى البصرة تصورا يعني هذه الرحلة الشاقة على حمار كم استغرقت من الكوفة الى مكة من مكة الى المدينة من المدينة الى البصرة كله ليسأل عن حديث ثابت عنده بس يريد ان يتأكد هل - [00:11:11](#)

رواه عبادة عن النبي او انه فقط من رواية عمر بن الخطاب فرجع الى البصرة فلقي زياد ابن المخرق فقال انت تحدثت بهذا؟ قال نعم. قال سمعته من عبادة؟ قال لا - [00:11:34](#)

قال ممن سمعته؟ قال سمعته من شهر ابن حوشب عن ابي ربحانة عن عبادة ابن الصامت فقال وشر من حوش بيت في الكوفة رجع مرة الى الكوفة فقال آ شعبة افسد شهر علي رحلتي - [00:11:48](#)

ليته صح هذا الحديث عندي كنت افرح به على هالتعب هذا اللي تعبته يقول افسد علي شهر الرحلة لانه شهر ضعيف في الحديث فقال افسد علي شهر رحلتي هؤلاء يعني هياهم الله للدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يستطيع احد ان يكذب على الرسول او آ - [00:12:06](#)

آ يدعي عليه شيئا وهؤلاء موجودون. ولذا ايضا شعبة ابن الحجاج وهو يقال له امير المؤمنين في الحديث كان هناك رجل يقال له ابان ابن ابي عياش ابان ابن ابي عياش - [00:12:26](#)

جده عياش بن ربيعة صحابي قرشي مهاجر من اصحاب من المهاجرين من اصحاب لكن البذر ما هو طيب الجد صحابي والحفيد ما هو مضبوط فهذا ابان لابي عياش قد ابتلي بالكذب - [00:12:42](#)

يكذب في الحديث يكذب فكان شعبة كلما رآه قال يا كذاب. واذا دخل اي مجلس يقول ابان بن ابي عياش كذاب واذا لقيه في الطريق يصيح بين الناس هذا كذاب يكذب على النبي. المهم فضحه - [00:13:01](#)

اينما يراها اينما يدخل مجلس يتكلم عليه. لماذا؟ لانه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول حماد بن زيد فذهبنا الى شعبة وقتلنا له اترك الرجل يكفي خلاص فضحته. احترام عائلته. احترام جده. جده صحابي - [00:13:21](#)

هاجر احترام مكانته العائلية بس يكفي خلاص فضائي كلهم يدوم لك الذنب يكفي خلاص يقول فعاهدني على ان يكف عنه خلاص يكفي يقول ثم بعد يومين كنا في جنازة. فكانوا ينتظرون دفن - [00:13:40](#)

الميت حتى يحفر القبر يعني وكذا وقت الدفن شلون ننتظر نحن هكذا؟ فشاف ابان ابن ابي عياش جاي المقبرة فما تحمل شعبة. التفت واذا حماد بن زيد موجود فصرخ يا ابا اسماعيل يعني حماد بن زيد. يا ابا اسماعيل رجعت عن قولتي يعني واعدتك ترى انا متراجع. عن الوعد. اي - [00:14:01](#)

ايها الناس ابان كذاب وصار يشير اليه هذا كذاب يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. تصورا مثل هؤلاء لا تأخذهم في الله لومة

لائم. ويحرصون على حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز بعد ذلك التشكيك في حديث صحوه - [00:14:23](#)

وبذلوا فيه الجهد العظيم حتى يصلوا فيه الى صحته وعدمه فما بالك آآ بكتاب تعهد الا يخرج الا الصحيح كالبخاري او مسلم. فما بالك ان بعد تعهد البخاري وتعهد مسلم عرظ البخاري - [00:14:43](#)

كتابه على ائمة كبار مثل يحيى بن معين وعلي بن المدين وحي بن حنبل. هؤلاء الثلاثة عرظ عليهم كتابه وقال انظروا فيه واعطوني رأيكم فيما جمعتم من الاحاديث. فاقروه على جميع ما فيه من الحديث وعارضوه في اربعة - [00:15:01](#)

احاديث ولكن البخاري ابي الا ان يخرجها. قال لا انا رأيي انها صحيحة ثابتة ويقول العقيلي راوي هذه القصة والقول فيها قول البخاري. يعني انا معاه مع البخاري مسألة اجتهاد. يعني في بعض الاحاديث. ومسلم كذلك - [00:15:21](#)

لما جمع الحديث كذلك عرظه على ابي زرعة وابي حاتم الرازي ومحمد ابن مسلم من وارة حتى ثم جاءت الامة كلها اه علماء الامة او عالم بعد عالم من ابن الصلاح من ابن كثير من ابن تيمية ابن القيم ابن حجر السيوطي السخاوي - [00:15:36](#)

العراقي وابن رجب وعد ما شئت من علماء الحديث على مر العصور والدهور الى يومنا هذا اجمعوا على قبول ما في الصحيحين لا مجاملة للبخاري ولا مجاملة لمسلم فهنا اذا الانسان يطمئن لهذه التركة المباركة التي فاذا هذه الشريعة معصومة - [00:15:55](#)

بحيث انها تأتي من الكتاب ومن السنة المحفوظة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك اجماع السلف الصالح. والاجماع المقبول المتفق عليه هو اجماع الصحابة رضي الله عنهم - [00:16:19](#)

اجماع الصحابة هو الاجماع المتفق عليه الذي لان بعد الصحابة الناس يعني اه تمصرت الامصار وخرجت لكن وقت الصحابة كان يعني اه تفرقهم قليل جدا واكثرهم في المدينة او جلوا - [00:16:35](#)

خاصة الكبار الفقهاء والصحابة رضي الله عنهم في المدينة. فلذلك اذا اجمعوا على امر يمكن آآ ان يقال اجمعوا عليه. لكن بعد ان تفرق صحابة رضي الله عن صغار الصحابة او من جاء بعدهم فان الاجماع بعد ذلك فيه نظر. اما اجماع الصحابة - [00:16:51](#)

فهذا مقبول عند اهل العلم وان يجمعوا غيرهم كما قال الامام احمد وما يدرية لعلهم اختلفوا لانه ما كان يمكن اه يعني الان في زمنا هذا اللي هي فيها التقنيات الحديثة لا يمكن ان تجمع اقوال العلماء كلهم لانها حتى بعض العلماء بعض الناس ما يعرف - [00:17:09](#)

انهم علماء مو مشهورين في هذه البلاد او مشهورين او بعضهم متصدر للعلم وليس بعالم وغير ذلك غير طبع العلماء الذين تضعهم بعض السلطات مثلا يكون ليس بعالم لكنه الدولة تضعه مثلا كذا فالقصد ان الاجماع - [00:17:27](#)

المعتبر هو اجماع الصحابة رضي الله عنهم يقول المطلب الثاني الخصيصة الثانية انها تقوم على التسليم لله والرسول وتسليم مهم جدا هذه الامة يعني اول ما مدحها الله تبارك عندما تفتح القرآن الكريم سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب - [00:17:42](#)

لا ريب فيه هدى للمتقين. اول وصف لهم ايش الذين يؤمنون بالغيب ويسلمون لله تبارك وتعالى ويسلمون لرسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - [00:18:05](#)

ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. فالتسليم لما جاء في الكتاب والسنة. الامر الثالث الوضوح والسهولة والبيان هذه الشريعة واضحة ما فيها لبس ما فيها غموض ما فيها تعقيدات ما فيها علم كلام ما فيها فلسفة - [00:18:21](#)

شريعة واضحة جدا ولذلك يعني آآ كان الوضوح يعني ميزة لهذه الشريعة فيها اضطراب ما فيها التباس ما فيها تعقيد ما فيها تعارض لانها من عند واحد وهو الله سبحانه وتعالى. رابعا التوحيد لله بالعبادة وللنبي والاتباع. ما عندهم تقديس لبشر - [00:18:41](#)

ابدا الا النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبالاتباع ولا يعتقدون ان النبي اله. كما قالت النصراني في عيسى ابن الله او كذا. لا. بل بل يحرمون ويمنعون مثلا ان - [00:19:05](#)

مثلا لو هذا الجهاز هنا محمد هنا الله يقول لا ما يجوز لازم الله فوق ومحمد تحت ما يصير الله هو محمد هكذا جانب بعض الله فوق محمد ميدالي الله محمد يقول غلط - [00:19:17](#)

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصراني عيسى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله فلو هذه الشريعة ميزتها انها التعبد لله والاتباع لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#)

اه كذلك موافقة الفطرة السليمة. موافقة للفطرة. فطرة الله التي فطر الناس عليها ما في شيء بالشرع يخالف الفطرة ابدأ بل موافقة للفطرة يعني حتى اني اذكر اني سألت يعني احدهم عن حسان ابن ثابت - [00:19:49](#)

حسان معروف شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم شاعر الاسلام فقلت له وهو اديب هذا اللي سألته قلت يقولون او اقرأ انا في بعض الكتب يقول شعر حسان قبل الاسلام - [00:20:08](#)

كان اقوى منه بعد الاسلام. هل هذا صحيح؟ ان شعر حسان قبل الاسلام لان حسان يقول عاش ستين سنة قبل الاسلام وستين سنة بعد اسلام طيب فيقول الشعر حسان قبل الاسلام كان اقوى - [00:20:20](#)

قال يعني ممكن يقال هذا القول من باب ان اعدم الشعر اكذبه اعذب الشعر اكذبه. الشعراء في الغالب يبالغون كما قال الله تبارك وتعالى المتر انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون - [00:20:36](#)

ما لا يفعلون يعني عندهم مبالغات ضعف المدح في الهجاء في الفخر يعني عندهم مبالغات الشعراء معروف وكل ما زادت المبالغة شف شف ما شاء الله هالحتشي هذا اللي يطالع منه طيب يعني صحيح بعض المباراة تكون ممجوجة يعني مرفوضة يعني يبالغون زيادة يعني حتى قال بعضهم - [00:20:52](#)

لقد اخفت عباد الله كلهم حتى تخافوا كالنطف التي لم تخلفي تخاف كالنطف التي لم تخلق والثاني يقول كفى آ كفى بضعف انني رجل لولا محادثتي اياك لم ترني يعني نحبي فحيل ضعيف لو مو قاعد اكلم ترى ما تشوفني - [00:21:15](#)

لاني نحبي فحيل مبالغة شوي فيقول نعم لانه كانت مبالغات جاء الاسلام قال له لا تقولون الا الصدق ما يجوز. فظبط الامور. العرب كان عندهم كرم لكن بغلو ياخذ اكل عياله وياخذ كذا وكذا ويكرم. يقول لا - [00:21:39](#)

ابداً بمن تعول لما جاء رجل قال النبي صلى الله عليه وسلم عندي دينار قال لا انفق على آ ولدك قال عندي اخ قال على زوجك قال عندي اخ هذا آ عبدك قال عندي رابع قال قال آ عفوا الاول على نفسك ثم قال عندي خامس قال انت - [00:21:57](#)

وشأنك؟ بعدين تبي تتصدق مو على حساب عيالك مو على حساب الواجبات. كذلك الشجاعة كان عندهم تهور. جاء الاسلام امر بالشجاعة لكن منع من التهور هكذا فظبط الامور وهي الوسطية. الاعتدال - [00:22:13](#)

الاعتدال بين التهور وبين الجبن وبين التبذير وبين البخل وهكذا جاء الاسلام وسطا في هذه الامور كلها. فجاء موافقا للفطرة موافقة العقل الصريح ما في شيء في الشرع يخالف العقل ابدأ - [00:22:28](#)

لا يوجد شيء في الشرع يخالف العقل. ولذلك يقول اهل العلم يقول ان الشريعة لم تأتي بما تحيله العقول لكنها قد تأتي بما حاروا به العقول لا تأتي لا تأتي بالمستحيل. تحيله العقول يعني مستحيل. لكن قد تأتي ما تحار به العقول لان العقول قاصرة - [00:22:51](#)

عقولنا الله تبارك وتعالى اعطانا عقولا على قدرنا سبحانه وتعالى يعني الان انا عندي قوة استطيع احمل هذه لانه شنو عندي قدرة في حملها. لكن لما تقول لي احمل هذا الكرسي - [00:23:12](#)

اقول حاول بس راح اتعب فكنت تقول لي تعال احمل سيارة اقول لك لا ما استطيع خلاص اذا كن عندي قدرة لا يعني اني اقدر على كل شيء لكن عندي قدرة لكن محدودة - [00:23:33](#)

عندي سمع ايضا محدود احنا الان ليش مركبين هذا؟ نكبر الصوت الميكروفون ليش مركبينه؟ عشان الحريم يسمعون واللي قاعد بعيد يسمع وكذا معناته ان السمع ايضا يحتاج آ لو على الطبيعي - [00:23:47](#)

ما يسمع الجدار يمنع من الصوت خلاص انتهينا. اذا نسمع كلنا لكن ايضا السمع ايش محدود والبصر محدود من يشوف السيارات اللي برا منه اللي ظهر المسجد تشوفونها؟ الجدار منعنا من - [00:24:05](#)

رؤيتها لكن موجودة ولا غير موجودة؟ موجودة اذا مضى بصرنا محدود كذلك ذاكرتنا محدودة في اشياء تتذكرها في اشياء ما تتذكرها. اذا اعطانا الله قدرة وسمعا وبصرا وآ آ ذاكرة وعقلا. لكن بحدود - [00:24:21](#)

فالشريعة قد تأتي بما تحار به العقول لا لنقص في الشريعة ولكن لنقص في العقول ولذلك جاء بالتسليم قال سلم حتى لو عقلك ما استوعبها سلم هذا شرع الله تبارك وتعالى. مثل لما واحد يقول مثلا - [00:24:41](#)

ثم برزخ مثلا نعيم او جحيم شلون شلون صحيح انت الان ما تدرك هذا الامر لكن سلم هذا لان عقلك فهذا ليس مستحيل على الله ولذلك لما قال الله تبارك وتعالى يوم يسحبون في النار على وجوههم - [00:24:57](#)

قالوا يا رسول يمشون على وجوههم يعني شلون يمشون على وجوههم؟ اول مرة اسمع واحد يمشي على وجهي قال الذي امشاك على رجلك يمشي على وجهك يوم القيامة يعني قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. يوم نختم وتكلمنا ايديهم وارجلهم. صحيح؟ طيب - [00:25:15](#)

وقال لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله اللي خلى لسانك يتكلم يخلي جلدك يتكلم ما هو عاجز سبحانه وتعالى. فاذا عندنا التسليم بما يخبر الله تبارك وتعالى وان لم تدركه - [00:25:32](#)

عقولنا فاذا آآ هذه الشريعة لا تخالف العقل ابدا. لكن العقل قد لا يصل الى يعني شيء معين العقل يقف هنا فيسلم. وهذا كان اعتراض المشركين. المشركين ماذا قالوا؟ لما اسري بالنبي صلى الله - [00:25:48](#)

الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء. هم ما سمعوا المعراج هم سمعوا الاسراء بس فجاءوا الى ابا بكر وقالوا له اتدري ماذا يقول صاحبك - [00:26:09](#)

قالوا ماذا؟ يقول انه ارسل به البارحة الى بيت المقدس ثم رجع في الليلة نفسها ونحن نساfer فيها الشهور راح بيت المقدس ورجع في جزء من ليلة ونحن نقطع العقل ما يقبل - [00:26:20](#)

فقال لهم ابو بكر او قد قالها قالوا نعم. قال صدق طيب ابو بكر قال صدق شنو؟ مجرب رايح بنفس الليلة وراجع؟ لا لكن تسليم.

وتصديق للنبي صلى الله عليه وسلم وهم لماذا امتنعوا - [00:26:37](#)

لان عقولهم لم تقبلها لكن صار ولا ما صار سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. اخبر الله بها سبحانه وتعالى. فكون العقل ما يدرك هذا الامر لا يعني انه لم يقع. لكن هذا لنقص - [00:26:53](#)

في العقل كذلك الشمول شريعة شاملة لما جاء يهودي لسلمان الفارسي قال علمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى القراءة يعني ما ترك شيء ما علمكم اياه؟ قال نعم - [00:27:09](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نستنجي باقل من ثلاثة احجار وان لا نستقبل الشمس ولا نستقبل القبلة في غائط ولا بول قلها يعني بفخر مو مستحي. رضي الله عنه. فالقصد انه هذا الدين شامل. علم الناس كل شيء. ولله الحمد - [00:27:29](#)

كل ما يحتاجون اليه. كذلك التشابه بعضها يصدقهم لا في تناقض ابدا لا تجدوا في الدين دليل على انه من واحد سبحانه وتعالى. واحد عالم حكيم جل في علاه. ولذلك لا تجد اي تناقض - [00:27:49](#)

بين آآ اية او اية وحديث او حديث وحديث ابدا لا تجد وهذا ما يسميه اهل العلم باختلاف الحديث ائتلاف الحديث وفي رسالة طيبة للشيخ الشنقيطي دفع اه توههم اه الايهام فيما اه اه - [00:28:06](#)

اه دفع الاضطراب عن اه ايات الكتاب. طيب دفع الايهام والاضطراب عن ايات الكتاب. يقول لا يوجد اي اية تعارض اية اخرى وجاب الايات التي يظنون ان فيها اه تعارض مع ايات اخرى وبين الصحيح كذلك الاحاديث هناك كتب اسمها اختلاف - [00:28:26](#)

الحديث لابن قتيبة وللشافعي وغيرهما كتب بس تجمع بين الاحاديث التي ظاهرها التعارض وهي غير متعارضة ابدا او يكون احدها منسوخ والثاني ناسخا او يكون احدها صحيح والثاني ضعيفا المهم انه لا يمكن ان يتعارض شيء مع شيء في شريعة - [00:28:46](#)

الله تبارك وتعالى اه الوسطية اعتدال لا افراط ولا تفريط اعتدال في كل شيء. نعم قال واثمرت هذه الخصائص الثمار التالية اولا تحقيق العبودية لرب العالمين والتحرر من الرق للمخلوقين - [00:29:03](#)

هذي لو لم تكن لهذه يكفي انت لما تكون عبدا لله تبارك وتعالى تتحرر من عبودية المخلوقين. تحرر خلاص انا ربي الله بس لا اعبد الا واحدا ولا ادعو الا واحدا ولا اخاف الا من واحد ولا ارجو الا واحدا. انتهى الامر خلاص - [00:29:23](#)

فترتاح من عبودية المخلوقين اخاف من هذا واخاف من هذا وارجو هذا واطلب من هذا واتذل لهذا لماذا خلاص لا صرت عبدا لله هان عندك الخلق كلهم ابدا ولا تخافوا من احد وما اجمل ما قال سعيد ابن جبير المشهور لما قال له الحجاج - [00:29:43](#)

اني آآ قاتلك ومعجلك الى النار. قال لو علمت ان النار بيدك لاتخذتك الها لو علمت ان النار والجنة بيدك لاتخذتك الها. لا اخاف منك انا. انا لا اخاف الا من الله سبحانه وتعالى. قال وتحقيق الاتباع والانعقاد من البدعة - [00:30:08](#)

والمبتدعين اتباعا صح اخذه ما صح مع السلامة بس تحقيق الاتباع هذه ثمرة طيبة جدا كذلك الراحة النفسية والطمأنينة انسان يرتاح نفسيا اذا علمت ان كل شيء بيد الله. خلاص ترتاح نفسيا والله ليس بظالم سبحانه وتعالى. والله يقول - [00:30:26](#)

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم تطمئن انت الان اذا صار عند انسان زين اه خاص اه مصيرك عنده يفصلك مثلا يطردك يسجنك اي في اي قضية من القضايا هذه طيب مصيرك عنده - [00:30:49](#)

تبدأ تخاف اخاف يحكم وهو معصب اخاف ما عرف الصح اخاف قصوا عليه اخاف عشان ربه اخاف عشان دافعين له اخاف صح ولا لا لكن اذا صار امرك بيد الله - [00:31:06](#)

الحكم العدل الرحيم الودود سبحانه وتعالى ما تخاف خلاص. الا اذا انت غلطان. اما اذا انت ما انت غلطان ما تخاف ابدأ طمأنينة وراحة وسكينة طالما امري بيد الله خلاص - [00:31:20](#)

يختار لي الله من يشاء سبحانه وتعالى فتحدث هذه الطمأنينة. كذلك القناعة الفكرية والسلام من الخرافة. شوفوا انتوا العين لما تشوفون هؤلاء الذين يذهبون الى المخرفين والسحرة والمشعوذين. يقعد عنده وكذا حدثني احدهم عن - [00:31:35](#)

الله يقول هو اظن يا دكتور يا استاذ دكتور يا طبيب يعني آآ شغلتك يعني عند الناس انه يقول اضطررت اني اروح حق ساحر مشعوذ لعب فيني لعب فيه يقول انا محتقر نفسي يعني شلون انا قاعد عند هذا الدجال قاعد يلعب - [00:31:53](#)

علي وكان بس يقول انا مضطر هو مو مضطر طبعا بس يعني هو يظن انه مضطر يعني عشان بيبي يعرف زوجته شو قايلة عنه ما ادري شنو المهم القصد ان هذا - [00:32:14](#)

واحد بهالعلم بهالمستوى بها يروح حق الخرافة ليش ما في عقيدة فالعقيدة الاسلامية تحررك من الخرافات ولا تلتفت لهؤلاء المشعوذين ولا تعبريهم ولا تعطيههم قيمة اصلا ولا تخافهم. كذلك تلبية حاجات - [00:32:24](#)

في الروح وحاجات الجسد هذه الشريعة تلي حاجات الروح وتلي حاجات الجسد ترتاح نفسيا وجسدك ايضا يرتاح. يعني تعطيك شيء للدنيا وشيء للآخرة لا تنسى نصيبك من الدنيا واهتم بنصيبك من الآخرة. فتعطي حق البدن وتعطي حق - [00:32:39](#)

الروح الان الان اللي حصلوا الدنيا الان في كثير من بلاد الغرب فيكثر عندهم الانتحار لماذا مع انه يعني مرتاحين ماديا بس خلاص مليت بس لمتى هالحياة هذي؟ بس طيب تكرر نفس الحياة نفس الروتين بعدين - [00:33:00](#)

بس بعدين اموت خل اموت الحين خلاص يلا ولذلك تكثر نسب الانتحار عندهم انهم مرتاحين ماديا. ليش؟ لان الروح خالية خاوية ما فيها شيء. لكن المسلم الروح اقوى من البدن عنده - [00:33:20](#)

فلذلك يعيش لو قصر في البدن ما عنده مشكلة المهم الروح مرتاحة. طمأنينة القلب. واذا قال سعد بن شبرمة والله ان انا لا في سعادة نجدها في قلوبنا لو علم بها الملوك لجالدونا عليها بالسيوف - [00:33:34](#)

نجد السعادة في قلوبنا لو علم بها الملوك لجال يعني ياخذونها منه لو بالسيوف لكن ما يقدرولان لان هذي قلوب مرتاحة مطمئنة تطمين الله لها. سبحانه وتعالى. كذلك نصر اهلها وتمكينهم ورفع قدرهم - [00:33:52](#)

يعني اه لما تشعر بهذا الشعور ان الله ناصر لك لما تتذكر قول الله تبارك وتعالى دائما هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ليظهره على الدين كله. يقول ابن تيمية ظاهر بالسيف والسنان وبالحجة والبيان. ترتاح - [00:34:15](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم تشعر براحة وسعادة واطمئنان ان الله معك ان الله مساندك. ان الله يؤيدك سبحانه وتعالى فتجد هذه الراحة في نفسك - [00:34:36](#)

طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اه هل يجوز استخدام الطعام للعناية بالجسم؟ والشعر مثل الموز والعسل لا بأس ان شاء الله تعالى - [00:34:56](#)

لا بأس انه يستخدم الليمون او العسل او جوز الهند او كذا لعلاج الشعر او علاج البدن او هذا ما في بأس ان شاء الله انتشر الفترة الاخيرة بعد وفاة اي شخص يرسل اهله رسالة مشروع - [00:35:16](#)

ما ادري شنو باسمه لكل معارفهم واصدقائهم فهل هذا من البر؟ والله اذا كان اقاربه يصنعون ما في بأس ان شاء الله تعالى يصنعون له مشروعا من باب آآ يعني آآ بعد وفاتنا ينتفع به لا بأس ان شاء الله تعالى. اما ان يعلن بتويتر يلا اللي يعرفه واللي ما يعرفه -

[00:35:32](#)

نبي نسوي مشروع لفنان لا ما هو صحيح هذا. ولا تخرجوا الناس. يبادر بنفسه لا بأس به. اما ان تكون سنة هكذا كل ما مات واحد سوى هالطريقة هذي غلط - [00:35:52](#)

حكم القول لا حرمك الله الاجر بدل جزاك الله خير ما في تنويع تنويع جزاك الله خير لا حرمك الله الاجر بارك الله فيك نفع الله بك كله ما في بأس ان شاء الله - [00:36:04](#)

ذكرت ان كل شك بعد انتهاء العبادة لا يلتفت اليه. طيب كيف اذا علمنا ان القبلة كان خطأ كانت خطأ بعد انتهاء الصلاة هل تعاد؟ والله هذي فيها تفصيل بالنسبة للقبلة امرها مختلف - [00:36:15](#)

يعني اذا صلينا وبعدين تبين لنا ان القبلة غلط. اللي صلينا اليها. هل تعاد او ما تعاد؟ فيه تفصيل. اذا كان هناك تقصير في معرفة القبلة يعني مثلا انا رحت بيت صاحبي مثلا - [00:36:29](#)

وجيت بصلي وهو صاحبي موجود قال بروح شوي واجي وتذكرت اني ما صليت الظهر مثلا قلت ها القبلة وين؟ كانها الصوب القبلة. وصليتها ما تصح الصلاة حتى لو القبلة صح - [00:36:42](#)

ما ما يجوز انسان يصلي بهذه الطريقة لابد ان آآ يسأل اين القبلة؟ يطل من الدريشة يسأل التليفونات الحين فيها معرفة القبلة. اذا اصاب القبلة ان شاء الله صارت صحيحة بس مقصر - [00:36:59](#)

لكن القبلة غير صحيحة ما تصح الصلاة. فهنا في تقصير اذا الانسان قصر في السؤال او كذا. اما اذا ما قصر في السؤال سأل او غلب على ظنه ان القبلة بهذه الجهة وصلى لا شيء عليه الصلاة صحيحة ان شاء الله تعالى. اما اذا قصر في السؤال وفي معرفتها لا يحاسب على هذا - [00:37:15](#)

وهذا تنبيه للذين يصلون في الطائرة وخاصة اتكلم عن آآ الفريضة وليس النافلة. النافلة امرها سهل القبلة والى غير القبلة لكن في الفريضة لابد الانسان يتحرى بالصلاة القبلة يسأل المضيف واين القبلة الان اذا ما يعرف القبلة يقول طلع لي الخريطة يشوف وين السعودية مثلا خلاص هذا اتجاه القبلة وهكذا فالمهم - [00:37:35](#)

انه اذا بذل السبب وعجز عن معرفة القبلة يصلي على غلبة الظن اذا كان يعني يضيق عليه الوقت اما اذا كان لا يستطيع ان يسأل وهو قصر في السؤال ما يبي يسأل لا ما يجوز هنا - [00:37:58](#)

اه قالت لي متخصصة ان صمام القلب الذي يركب لقلب الانسان هو صمام خنزير هل يجوز ذلك اه حنا لنظع اه قضية وهي الظروف تبيح المحظورات اذا كان لا يوجد في الدنيا الا هذا يجوز - [00:38:15](#)

اما اذا كان لا يوجد غيره لا يجوز لانه نجس اما اذا كان لا يوجد غيره هناك فرض ضرورة والظروف تبيح المحظورات. اما اذا كان يوجد غيره فهذا يسأل فيه الاطباء حقيقة يعني - [00:38:39](#)

اخذت مبلغا عن طريق التورق لشراء سيارة ولم اشتريها لظروف ووضعت المبلغ وديعة في بنك اسلامي لمدة سنتين ثم اشتريت السيارة هل علي زكاة لهذا المبلغ؟ نعم المبلغ الذي ترك في البنك لمدة سنتين وديعة نعم عليه زكاة - [00:38:52](#)

والله اعلم صفر يدفعونه لنفس الدرج في الجنة؟ نعم الله تبارك وتعالى يقول يقول عن الابناء هل يتبعون ابائهم في نفس الدرجة في الجنة؟ تكمل؟ صح؟ ايه. جدي يدفع شلون بتوصل حق الرسول - [00:39:14](#)

اعقل طيب يقول طيب الابناء يتبعون ابائهم والاباء يتبعون اجدادهم وهكذا الله تبارك وتعالى يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم ايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء ايمان في مانع ان شاء الله تعالى. ايه ايه ما في مانع. طيب نقف هنا -

ما شاء الله تعالى عندك؟ والله الصحيح ان الدم نجس لكن عن يسيره الشيء اليسير نقطة والبثرة والهذا يعفى عنه كما قال النووي بالاجماع. اما الدم السائل الى نجس. الضرورات هذي. المعارك لها ضرورة هذي الانسان في المعركة - 00:39:56

تكون اصاب ثيابه الدم وصلى بها هذا ضرورة لانه بيصلي وما يقدر يطلع من المعركة ولا عنده يبدل ولا عنده شي ضرورة هناك فالضرورات تبيح المحظورات وقال ايه واضح هذا ذكرنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قالوا يا رسول الله الرجل يجد في بطنه شيئا قال لا ينصرف حتى يسمع - 00:40:26

صوتا او يجد ريحا غرغرة البطن وهذا وكأنه خرج شيء وكذا كل هذا لا يضر. كذلك بالنسبة للنساء اللي هي الهوا اللي يخرج من فرج المرأة كذلك هذا لا ينقض الوضوء. ولكن ينقض الوضوء الفسء والضراط. هذا الذي ينقض - 00:40:59

اما حركة البطن وهذا كلها لا تنقض نعم هو قبلك السؤال الاول شيخ دخلت المسجد وبدأ الناس بدأ وبدأ لا تصلي تحية المسجد. اذا كان في غير وقت النهي. لان هناك اوقات نهى. اوقات النهي اللي هي بعد الفجر حتى ترتفع الشمس تشرق ثم ترتفع - 00:41:17
بعيد رمح اللي هو ربع ساعة تقريبا بعد الشروق وبعد العصر حتى تغرب الشمس هذا وقت نهى والذي عليه اكثر اهل العلم انك اذا دخلت المسجد في وقت النهي تجلس. وذهب بعض اهل العلم كالامام الشافعي رحمه الله تعالى انك اذا دخلت المسجد في وقت النهي تصلي تحية المسجد. قبل ان - 00:41:44

اجلس وهذا اقرب انك تصليه ثم تحضر الدرس. اي نعم. هذا وقت النهي. اما اذا كان غير وقت انه مثل الحين جالس ان الضحى لا تصلي قولوا واحدا لا ما نقول اثم لكن تركت السنة - 00:42:03

ايه نعم ذوات الاسباب اي نعم اي وقت النهي هذا اقرب الله من ذوات الاسماء تصليها اي نعم بس باخر سؤال يلا. عندي ثوب في دم كثير. يجوز تصلي فيه؟ لا. تغسله. يقول عندي ثوب فيه دم يسير - 00:42:20

هل يجوز صلب ما يجوز تصلي فيه تغسله او تصلي بغيره هديك الناس يعني اذا ناسي اذا ناسي وما دريت عنه الصلاة صحيحة. لكن اذا تذكرت اثناء الصلاة تقطع الصلاة. خلاص صحت الصلاة - 00:42:43

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد اذن رفعت ايدك؟ قول يلا تأخر الاذان شويك لا عادي عادي ما يضر سم. نعم واضح لا الكلور طاهر. ما يضر. طاهر. هذا طاهر خالط الماء لا يضر الكلور. يكون طاهرا خالط الماء فلا يضر ان شاء الله تعالى. والله اعلم وصلى

الله - 00:42:59

- 00:43:29